

عملية باشاغا الأمنية تصطدم برفض وزارة الدفاع

تم توقفت لأسباب يجب معالجتها قبل البدء بأي عمل، لأن مبدأ الاستثمارية بشرط أساسي لتحقيق النجاح والمحافظة عليه في إشارة صريحة إلى رفض أمر غرفة العمليات المشتركة للعملية الجديدة. ويبدو أن هذا التناغم في المواقف الذي بدأ على النموش والجولي هذه المرة رغم الخلاف السابق بينهما والذي أثير حول تعيين النموش في منصب وزارة الدفاع، يأتي للسبب نفسه وهو حماية الميليشيات التي قد تطالها إجراءات أمنية.

ويرى مراقبون أن الجولي من خلال تلميحه لرفض العملية التي أطلقها باشاغا برفض المساس بميليشيات مدينة الزنتان التي يتحدر هو نفسه منها. ويضيف هؤلاء المراقبون أن النموش يقف في مواجهة أي تحرك ضد ميليشيات الزاوية خاصة أن وزير الدفاع في "حكومة الوفاق" يعد من المحسوبين على "كتائب ثوار ليبيا" ومركزها مدينة الزاوية. وكان وزير الداخلية في "حكومة الوفاق" قد أعلن الأحد عن انطلاق عملية "صيد الأفاعي" وذلك بعد يومين من تكبدها هذه الحملة مستكون مدعومة من تركيا داعيا الولايات المتحدة لمساعدته وذلك في حوار له مع وكالة "أسوشيتد برس".



تحرك باشاغا قد ينزل بالفرب الليبي للفوضى مجددا

فيه صراع النفوذ المالي والسياسي أركان حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج. وتتوجس بعض الميليشيات على غرار ميليشيات طرابلس والزنتان والزاوية من أن تقلص هذه العملية نفوذها.

ويتوقع مراقبون أن تدعم ميليشيات مصراتة هذه العملية تمهيدا لإضعاف بقية التشكيلات العسكرية التي تنافسها غربي البلاد خاصة أن لصراتة التي يتحدر منها باشاغا نقلها العسكري والسياسي والاقتصادي المهم.

وقال الجولي إن "التعاون بين الجهات العسكرية والأمنية ووزارة العدل ضرورة قصوى لا غنى عنها لتحقيق الاستقرار والقضاء على المجرمين، وضرورة وجود تنسيق مسبق، يضم وزارة الداخلية ووزارة العدل و أمري المناطق العسكرية، وأمر القوة المشتركة لوضع خطة متكاملة حتى يحقق هذا التعاون أهدافه الكاملة".

وقال بيان للمكتب الإعلامي لوزارة الدفاع بـ"حكومة الوفاق" في وقت متأخر من مساء الأحد إن الجولي "استعرض عددا من العمليات التي قامت بها القوة المشتركة لمكافحة تهريب الوقود ومنع الاعتداء على الإمداد العامة التي حققت نتائج متميزة ومتقدمة رغم قصر المدة،

وطالبت جميع "الجهات ذات الاختصاصات الأمنية والتنسيق المسبق مع الوزارة بمؤسساتها العسكرية والأمنية، لضمان الحصول على نتائج حقيقية تحقق الأمن والأمان لجميع المواطنين في بلدنا، وتحفظ سيادة الوطن ومؤسساته".

وتسود مخاوف من أن تؤدي العملية الأمنية التي أطلقها باشاغا، الذي قال إنها تستهدف محاربة الجريمة المنظمة ومهربي البشر وتجار الوقود، إلى تاجح الصراعات بين الميليشيات والقوى الموجودة غرب ليبيا.

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

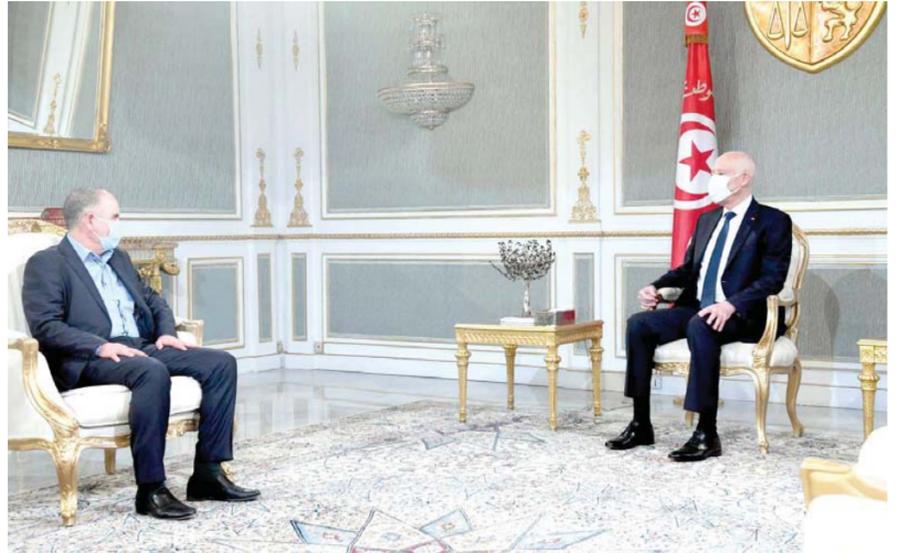
وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

وتواجه عملية "صيد الأفاعي" معارضة كذلك من أمر غرفة العمليات المشتركة، أسامة الجولي، ما بات يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة الغربية خاصة أن هذه العملية تأتي في وقت يهز

قيس سعيد يجرع اتحاد الشغل بشروط الحوار الوطني

المنظمة النقابية تستجيب لطلب الرئيس بإشراك الشباب في الحوار تجنباً للصدام



تفاؤل حذر بمصير الحوار الوطني

وفيما رحبت الأحزاب بدعوة تشريك الشباب في الحوار الوطني، إلا أن هناك تباينات بخصوص الية المشاركة وإن كانت ستتم بشكل ناجح أو لا.

وبين عربي الجلاصي، القيادي في حزب التيار الديمقراطي (معارض) لـ"العرب"، أنه "لا اعتراض على فكرة تشريك الشباب، وعلى العكس هي فكرة جيدة".

وبالنسبة إلى الجلاصي فإن تجاوز المطبات التي فرضتها شروط الرئاسة بعد تردها في قبول مبادرتها، وذلك لضمان فرص أكبر لنجاح الحوار. ويعتقد هؤلاء المتابعون أن وضع سعيد لشروط من ضمنها مشاركة الشباب دون توضيح معايير ذلك، من شأنه أن يجرع الاتحاد.

ورغم التوافق والتناغم في المواقف بين الرئاسة واتحاد الشغل، منذ انطلاق الدعوات لإجراء حوار وطني، في ما وصفه المراقبون بأنه حوار على مقاس الرئيس والحزب الثوري الذي يدعمه في البرلمان في مواجهة مناورات خصوم الرئيس أي الترويكا الحاكمة (النهضة، قلب تونس وائتلاف الكرامة)، إلا أن تردد سعيد في قبول المبادرة أثار مخاوف الاتحاد.

ولفت مصطفى عبدالكبير، الناشط وحسب المتابعين، فإن اتحاد الشغل يتعرض لضغوط كبيرة لأجل المساهمة في إدارة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والتوصيل إلى حلول عاجلة تلبي رغبات المواطنين الذين يشكون من غلاء المعيشة والتهميش، لذلك فهو مطالب بتجنب التصعيد وإبداء اللبونة مع جميع الأطراف بهدف حلحلة الأوضاع.

ولفت مصطفى عبدالكبير، الناشط الحقوقي والمحلل السياسي، إلى أن "الاتحاد يتعرض إلى ضغوط كبيرة من طرف القواعد ومن طرف المواطنين من أجل التحرك ووضع حد لما هو حاصل في البلاد من إحقاقات على كل المستويات".

وأضاف عبدالكبير في تصريح لـ"العرب" أن "الاتحاد يدرك جيدا أنه يعيش أزمة نقمة لدى بعض الأطراف السياسية التي تعتبره منظمة مسببة غير محايدة وتدفع باتجاه تنويع الأطراف والفاعلين حتى لا تخسر الكثير، كما أن رئيس الجمهورية بحد ذاته يتناول الحوار من زاوية أخرى ومن منطلقات مغايرة للعديد من الأطراف السياسية المكونة للحزب الحكومي".

وأستدر "الحديث عن حوار وطني كحوار الرباعي لسنة 2014 هو في حد ذاته مجازفة". واستنتج أن "تشريك الشباب في الحوار أمر حتمي ومفروض على الجميع، وأن الاقتصاف على المنظمات الكبرى هو الفصل بعينه".

وكان اتحاد الشغل قد لعب دورا محوريا بمعية عدد آخر من المنظمات الوطنية، في الحوار الوطني لعام 2013، والذي جنب البلاد صراعا حادا بين الفرقاء السياسيين عبر وضع حكومة مستقلة وهي حكومة مهدي جمعة التي مهدت لإجراء انتخابات 2014.

بدأت معالم الحوار الوطني المزمع إجراؤه في تونس تتوضح إثر إعلان اتحاد الشغل، المركزية النقابية في البلاد، عن الآليات التي سيتم اعتمادها لضمان مشاركة الشباب في هذا الحوار، في خطوة تستهدف إزالة العقبات التي جعلت شبح فشل هذا الحوار يخيم على المشهد قبل حتى بدايته بعد تمسك الرئيس قيس سعيد بمشاركة الشباب واستمرار التجاذبات السياسية بشأن هذا الاستحقاق.

آمنة جبران

تونس - كشف توصل الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة النقابية ذات التأثير القوي في البلاد، إلى المعايير والسياسة التي ستضمن مشاركة الشباب في الحوار الوطني، عن مساعي المنظمة لتذليل العقبات لإنجاح الحوار وتجنب بؤس صدام مع الرئيس قيس سعيد الذي أبدى موافقة مشروطة بحضور ممثلين عن الشباب من كل الجهات في الحوار المرتقب.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، في تصريحات أوردها وكالة الأنباء الرسمية، الأحد، بأن "الية تشريك الشباب في الحوار الوطني المرتقب تنظيمه قريبا ستحتكم إلى تمثيل هذه الفئة العمرية ضمن الوفود المشاركة من المنظمات والأحزاب".

واعتبر الطاهري أن "تشريك الشباب في الحوار المزمع تنظيمه بإشراف رئاسة الجمهورية إجراء مهم"، لافتا إلى أن "الهدف من الحوار هو إرساء الديمقراطية الاجتماعية بما يؤدي إلى تحقيق طموحات الشعب في الشغل والكرامة والعدالة الاجتماعية".

ويعد منححه الضوء الأخضر في نهاية ديسمبر الماضي، للبدء في ترتيبات الحوار الوطني في مسعى لإيجاد حلول للأزمة التي تواجهها البلاد، دعا الرئيس التونسي إلى مشاركة الشباب في أشغال الحوار الذي ستشارك فيه بموازة ذلك أحزاب ومنظمات من كل مناطق البلاد بهدف "تصحيح مسار الثورة التي انخرقت عن أهدافها بعد عقد من اندلاعها".

ويهدف الحوار، حسب الرئاسة التونسية، إلى إقرار إصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية، بينما تشهد البلاد موجة احتجاجات في العديد من المناطق منددة بسوء الخدمات العامة والتهميش وتفشي البطالة والفساد.

ويتساءل متابعون عما إذا كانت الدعوة لتشريك الشباب تأتي في إطار

ويهدف الحوار، حسب الرئاسة التونسية، إلى إقرار إصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية، بينما تشهد البلاد موجة احتجاجات في العديد من المناطق منددة بسوء الخدمات العامة والتهميش وتفشي البطالة والفساد.



عربي الجلاصي

السؤال يتمحور حول آليات تشريك الشباب في الحوار

مصطفى عبدالكبير

الاقتصاف على المنظمات الكبرى في الحوار هو الفصل بعينه

واعتبر الطاهري أن "تشريك الشباب في الحوار المزمع تنظيمه بإشراف رئاسة الجمهورية إجراء مهم"، لافتا إلى أن "الهدف من الحوار هو إرساء الديمقراطية الاجتماعية بما يؤدي إلى تحقيق طموحات الشعب في الشغل والكرامة والعدالة الاجتماعية".

ويعد منححه الضوء الأخضر في نهاية ديسمبر الماضي، للبدء في ترتيبات الحوار الوطني في مسعى لإيجاد حلول للأزمة التي تواجهها البلاد، دعا الرئيس التونسي إلى مشاركة الشباب في أشغال الحوار الذي ستشارك فيه بموازة ذلك أحزاب ومنظمات من كل مناطق البلاد بهدف "تصحيح مسار الثورة التي انخرقت عن أهدافها بعد عقد من اندلاعها".

الغياب المتجدد للرئيس تبون يفتح باب التأويلات السياسية في الجزائر استمرار التعطيم حول الوضع الصحي للرئيس الجزائري يعمق أزمة الثقة

تدعو إلى ضرورة تفعيل الشغور الرئاسي وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة. وباستثناء التصديق على قانون الموازنة العامة والوثيقة الدستورية الجديدة، وقانون الانتخابات المنتظر سنة تحسبا لحل البرلمان والبلديات وتنظيم انتخابات شريعية ومحلية مبكرة، لم يظهر تبون في أي نشاط رسمي، وحتى الأجنحة التي روج لها أنصاره لم يُنجز منها شيء، ما عدا بعض الإقالات التي مست هرم بعض الدوائر في المؤسسة العسكرية بقيادة القوات الجوية ومديرية الاستخبارات الخارجية.

والمخ تبون في تصريحه الأخير في مطار بوفاريك إلى التناغم بين الرئاسة وقيادة الجيش، درعا للتأويلات التي تحدثت عن وجود خلافات بينه وبين قائد أركان الجيش الجنرال سعيد شنقرية، وذلك بقوله إن "مؤسسات الدولة قائمة ومستمرة وعلى رأسها مؤسسة الجيش سليل جيش التحرير الوطني".

كما أبرز الرئيس الجزائري انتقادا مبطنا للحكومة بقوله "الحكومة لها ما لها وعليها ما عليها"، وهو يجسد رغبته في إجراء تغيير حكومي عميق على طاقم عبدالعزيز جراد، بعد الاختلالات التي سجلت في أداء بعض القطاعات الوزارية، غير أن الوضع الصحي حال دون تحقيق رغبته إلى حد الآن.

وكانت حكومة عبدالعزيز جراد قد جاءت في ظروف مغايرة، كانت فيها السيطرة لجنح القائد السابق للجيش الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، حيث تذكر مصادر مطلعة أن هوية الطاقم الوزاري تعود إلى نفوذ جنرالنا صاروا من الماضي.

قد غادر الجزائر إلى برلين يومين قبل تنقل تبون، ويرجح أن يكون قرار العودة قد اتخذ بالتشاور مع القائم على الملف الصحي في المستشفى الألماني بمدينة كولونيا.

ومنذ نزوله في مطار بوفاريك العسكري نهاية الشهر الماضي لم يظهر تبون للسر العام واقفا أو ماشيا وتحديدا بعد أن ظهرت جيرة على رجله عند نزوله في المطار المذكور، وهو الأمر الذي أثار الشكوك مجددا حول الوضع الصحي الحقيقي للرجل، خاصة في ظل التعطيم المستمر من طرف الإعلام الرئاسي.

وكان الرئيس الجزائري قد غاب عن بلاده لمدة شهرين قضاها في مستشفى ألماني بمدينة كولونيا، مما أعاد إلى أذهان الجزائريين سيناريو الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، الذي قضى ست سنوات (2013 - 2019) بدير شؤون البلاد في ظروف غامضة، بسبب "حطلة دماغية" أكت به.

ويتبدو أن السلطة الجديدة في البلاد وجدت نفسها في حرج أمام الرأي العام، بعد الوضع الذي فرضه غياب تبون، ولا يستبعد مراقبون أن تكون عودته قد برمجت من أجل الوفاء بالالتزامات الزمنية الدستورية في ما يتعلق بالتصديق على قانون الموازنة العامة، والوثيقة الدستورية الجديدة، حيث يستوجب دستور البلاد نهاية شهر ديسمبر كآخر أجل بالنسبة إلى الأولى، وخمسين يوما بعد الاستفتاء الشعبي بالنسبة إلى الثانية.

وأثار غياب الرجل عن قصر المرادية لغطا كبيرا في الدوائر الرسمية وحتى الشعبية ترجم في تعالي الأصوات التي

صابر بلحدي

الجزائر - سافر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى ألمانيا في رحلة علاجية جديدة يجهل المدة التي ستستغرقها، وعاد معها الحديث عن الوضع الصحي الحقيقي للرجل، ومدى قدرته على أداء مهامه الدستورية في المستقبل، ومستقبل مؤسسة الرئاسة، وانعكاس الغياب على أداء المؤسسات الرسمية الأخرى، خاصة في ظل الغموض الذي يكتنف مصير حكومة عبدالعزيز جراد.

وأعلن تبون، في تصريح أدلى به في القاعة الشرفية لمطار بوفاريك العسكري بالقرب من العاصمة، أنه "بصد العودة إلى ألمانيا من أجل استكمال العلاج، طبقا لتوصيات الفريق الطبي، في ما يتصل بإصابته على مستوى الرجل، وهو الأمر الذي قد يستدعي عملية جراحية طفيفة".

وبدأ أن الرجل يجهل المدة التي ستستغرقها الفترة العلاجية الجديدة، حيث صرح أمام مودعيه من مسؤولي المؤسسات المدنية والعسكرية، بأنه "لا يعرف الوقت الذي يستغرقه العلاج، وأنه يتعين العودة القريبة إلى البلاد".

وفيما بدت على تبون، خلال الظهور المسجل منتصف الشهر الماضي، على حسابه الشخصي في تويتر، ملامح الإصابة بجلطة دماغية، يتمسك الإعلام الرئاسي بفرضية الإصابة بوباء كورونا، وهو ما كرسته بعض الرسائل الدبلوماسية التي وردت إليه من بعض قادة وبلوك دول العالم.

وذكرت تسريبات، تم تداولها على نطاق واسع، أن الفريق الطبي الألماني الذي رافقه خلال عودته إلى الجزائر كان